

# متى يتحصل المسلم على القيراطين المذكورة في فضل اتباع الجنازة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاشكال يعني ماء القدر هل يكون الرجل متبعاً للجنازة الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بين من تبع جنازة حتى يصلى عليه ثلاث قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان - [00:00:17](#)

والقيراطان مثل الجبلين العظيمين ولا يختلف العلماء في مشروعية اتباع الجنائز وقد ذهب طائفة من الفقهاء بان هذا واجب لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض فuded واذا مات فاتبعه - [00:00:43](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه وهذا فيه تفصيل فاحيانا يكون واجباً واحيانا لا يكون واجباً لكن يكون مستحبـاً ما هناك رتبة اقل من الاستحبـاب يكون واجباً اذا كان له حق عليك - [00:01:05](#)

ويجعل سر اهله بفقدك الانتباـه حين يكون واجباً من حقوق المسلمين بعضهم على بعض ويكون مستحبـاً اذا لم يكن ثم شيء من هذا عامة المسلمين يستحبـ ان تتبع جنائزهم لتناـل الاجر والثواب - [00:01:26](#)

وليحصل لك اجر العذاب والمواساة ونحو ذلك الضابط في المتابعة يفسـلون ائمة البيت او في مكان للتغزيل ولم يكن يفسـلون في المساجد اصلاً وكانوا يصلـون على الجنائز غالباً في الصحاري - [00:01:56](#)

وقليلـاً ما يصلـون على جنائز في المساجـد ومن قلة الاحادـيث الواردة في الصلاة على الجنائز في المساجـد جاء خلافـ بين الصحابة في حكم الصلاة على الجنائز في المسـجد من قلة الاحادـيث الواردة في هذا - [00:02:26](#)

ولأن اكـثر احوالـ النبي ما كان يصلـي عليها في المسـاجـد فـكان على ما مضـى تغـسلـ في مكان فـتتبعـها من وقت التغـسيلـ الى مكان المصـلى اما الان فقد تغيرـ الوضـعـ يتـوسـلـ بـقربـيهـ في داخـلـ اماـكنـ مـخصـصـةـ مـلاـصـقـةـ لـالـمـسـجـدـ - [00:02:41](#)

يمـكنـ لـابـدـ انـ نـقـولـ ماـ تحـصـلـ عـلـىـ الـقـيرـاطـ حتـىـ تـحـظـرـ التـوـصـيلـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـخـرـجـ معـ بـابـ الـاـخـرـ إلـيـ المصـلىـ هـذـاـ بـعـيدـ وهـذـاـ كـلـامـ غيرـ صـحـيـحـ فـبـالـتـالـيـ اـذـاـ خـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ - [00:03:02](#)

إلـىـ الـمـسـجـدـ قـاصـداـ لـالـصـلاـةـ عـلـيـهـ يـحـظـيـ باـذـنـ اللـهـ بـالـقـيرـاطـ الـأـوـلـ لـانـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـدـورـ عـلـيـ وـبـنـالـ الـقـيرـاطـ

الـثـانـيـ لـانـ هـذـاـ صـلـيـ عـلـيـهـ يـتـبعـهاـ إلـىـ انـ تـوـضـعـ فـيـ اللـحـمـ - [00:03:18](#)

إـذـاـ وـضـعـتـ فـيـ الـلـحـدـ تـمـ الـقـرـاطـ الـثـانـيـ وـاـذـاـ اـنـتـظـرـهـ حـتـىـ يـفـرـغـ مـنـ دـفـنـهـ كـانـ الـقـيرـاطـ الـثـانـيـ اـكـمـلـ يـحـصـلـ الـقـراءـ الـثـانـيـ بـمـجـرـدـ وـضـعـهـ

وـاـذـاـ اـنـتـظـرـ حـتـىـ تـدـفـنـ كـانـ اـكـمـلـ قـرـاريـطـ مـتـفـاوـتـةـ - [00:03:39](#)

فيـ الـكـيـفـيـةـ وـاـمـاـ اـعـتـقـادـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ لـابـدـ انـ يـحـدـثـ ثـلـاثـ حـثـيـاتـ حـتـىـ يـنـالـ الـقـيرـاطـ هـذـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ وـلـنـاـ الـحـدـيـثـ الـوـارـدـ اـيـضاـ

تـنـحـازـواـ عـلـىـ الـقـبـرـ ثـلـاثـ حـثـيـاتـ كـلـهاـ مـنـ كـرـةـ ماـ يـصـلـحـ مـنـ ذـلـكـ شـيـعـ - [00:04:04](#)

بعـضـ الـعـامـةـ اـذـاـ حـتـىـ الـاـوـلـىـ قـالـ مـنـهـ خـلـقـنـاـكـ ثـمـ يـحـدـثـ ثـالـثـ يـقـولـ فـيـهـ نـعـيـدـكـمـ تـارـةـ اـخـرىـ نـعـمـ وـرـدـ فـيـ هـذـاـ الـخـبـرـ ذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ

فـيـ الـمـجـرـوحـينـ حـكـمـ عـلـيـ بـالـوـضـعـ وـهـوـ خـبـرـ مـنـكـرـ جـداـ - [00:04:25](#)

الـحـزوـاـ فـيـ الـجـملـةـ فـرـضـ وـكـفـاـيـةـ لـنـاـ الـمـشـرـوعـ هـوـ الدـفـنـ فـاـنـتـ حـيـنـ تـشـارـكـ فـيـ الدـفـنـ تـشـارـكـ فـيـ فـرـضـ الـكـفـاـيـةـ قـالـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ دـوـنـ

تـقـصـدـ عـدـدـ مـعـيـنـ وـلـاـ تـعـيـنـ يـكـونـ هـذـاـ بـالـيـدـ - [00:04:50](#)

وـقـدـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـنـتـ اـسـمـعـ صـوتـ الـمـسـاحـيـ منـ اـخـرـ لـيـلـةـ الـاـرـبـاعـ يـدـفـنـوـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـوـاهـ اـبـوـ

داود في سنته وقال فاطمة رضي الله عنها - 00:05:13

اطابت نفوسكم ان تحذو التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رواه البخاري في صحيحه فتحذو التراب بيديك ها  
بالمسحة او بغير ذلك من الات حملة تراب فاذا شاركت في الدفن تكون قد شاركت - 00:05:38

في اسقاط فوضى الكفاية عن الاخرين ولا يتبعين في هذا على ما تشارك بقدر ما تناول الاجر وتناول الثواب اذا انتظرت في المقبرة  
حتى الدفن حتى الفراغ من الدفن كان هذا اكمل - 00:06:00

واوفى للقيراط الثاني لا يختص في المقبرة لان احيانا يزدحمون الناس يزدحمون على اهل الميت خاصة في ايام الصيد وبعضا  
يكفي بالعزاء يقبل قبلات كان لو في فرح ثم يؤذى - 00:06:21

اهل الميت العزاء يكون من العلم بالوفاء العزاء يكون من العلم بالوفاء متى ما علمت الوفاة وذهبت الى عزائم خلاص سقط العزاء  
ويجوز بعد الصلاة ويجوز المقبرة ويجوز خارج المقبرة - 00:06:48

لا يختص بمكان العامة عندنا اليوم ما يعزون ولا يشروعون في العزاء الا بعد الفراغ من الدفن. يذهب هو الميت الى المقبرة ما يعزيمهم  
يحضر غسله ما يعزيه وربما المغسل نفسه ما يعزى - 00:07:10

دل اشطفنا على الاخرين لتنظيم العزاء وهذا لا اصل له ولم يقل لي احد من العلماء بل العلماء مجمعون على ان العزاء يبدأ من العلم  
بالوفاء متى ما علم بالوفاة شرع العزاء - 00:07:30

سواء كان هذا في المستشفى او في البيت او رأيته في المسجد قبل الصلاة عليه تقدم العزاء لمانع من ذلك وايضا هذا في تخفيف  
على اهل الميت المقبرة. الناس يزدحمون عليهم وهذا من الاخطاء. كان المفروض ان الناس يخففون علينا الزحام - 00:07:55

يعزون قبل الدفن ويعزون قبل الصلاة عليه ويعزون ايضا الحين العلم يذهبون الى بيوتهم اما اجتماع الناس بعد الوفاة فهذا من  
الاخطاes الموجودة وبهذه المناسبة اتحدث عن موضوع الاجتماع للعذاب واختتم به - 00:08:15

اختلف الفقهاء في حكم الاجتماع للعزاء فكره الامام الشافعي رحمه الله تعالى استدل بعض الفقهاء لرعايته بقول جرير كنا نعد  
للجتماع وصنعت الطعام للميت من النياحة وذهب طائفة من الائمة - 00:08:38

الى ان هذا جائز ولا لا بأس بالاجتماع وانتظار المعزين لان هذا امر وجد في عصر الصحابة ولم ينكره احد منهم فلو كان هذا حراما  
لانكره الصحابة فهو اعلم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

وقد رأى أمير المؤمنين عمر نساء مجتمعات يبكين على ابي سليمان يا خال لا بأس بهذا الحديث بطوله ذكرها البخاري في الصحيح  
تعليقا ولم ينكر عمر رضي الله عنه عليهن اجتماعهن - 00:09:41

وجاء في الصحيحين من حديث الزهري عن عروة انه كان اذا مات الميت من اهل عائشة واجتمع لذلك النساء وتفرقنا ولن يبقى الا  
اهلها وخاصتها وهذا في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:09:59

فقوله واجتمع لذلك النساء وتفرقنا هذا دليل على انهن اهل البيت وهذا دليل على انعقاد هذا الامر في عصر الصحابة وعلى  
وجود الاجتماع وهذا الصواب في هذه المسألة الاجتماع مباح ولا وجه لمنعه - 00:10:22

اما الحديث المتقدم حديث جرير كنا نعد الاجتماع وصنعت الطعام هذا سئل عنه الامام احمد الامام احمد كما في مسائل ابي  
داود فقال هذا خبر منكر وانكره الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:10:45

وهذا موجود في مسائل ابي داود للامام احمد وايضا لو صح ما في دالة لانه قال كنا نعد الاجتماع وصنعة الطعام وهذا الاشكال في  
منعه لو ان الناس اذا مات لها هم يصنعون الطعام - 00:11:04

كان منها عنه وهذا غير موجود الان ان من يصنع الطعام طرف اخر وليس اهل الميت. اهل الميت ينصحون طعامه. اما صنع الطعام  
من قبل الاخرين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا - 00:11:20

في ال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اعتقاد الناس اليوم ينتظرون الطعام لمدة ثلاثة ايام. وهذا لا اصل له متى ما ذهب حر  
المصيب عندها خلاص ما عاد في آدعاة واستجابة للناس. اذا كانت المصيبة في اول يوم - 00:11:36

فلا وجه لكون الطعام يصنع في اليوم الثاني والثالث. كذلك احيانا يكون في المنزل نساء ما اصبن حسب عون الشاعر الاخوة والاخوات بعض البعيدين ومن الاخوات ومن الاخوة ممن لم يصب بمصيبة فاذا لا داعي - 00:11:56  
الاستجابة لدعوات الاخرين. في ناس يسألون الطعام للمصاب من اهل المنزل. فردي عليه داع لل الاستجابة للاخرين وايضا يحمل حديث شرير ايضا اذا كان في ضرب خدود ودعاء بدعوة اهل الجاهلية - 00:12:14  
ما وجد في المجتمع ضرب خدود او دعاء بدعوات اهل الجاهلية او هم يصنعون الطعام وكأنه محل فرح. يضعون اللعبات وينتظرون الناس يستأجرون مقرئا يقرأ القرآن هذا كله من المحدثات ومتى ما وجد اجتماع على هذا الوجه فانه ينهى عنه - 00:12:31  
الله - 00:12:57